الصباح الاقتصادية

AL-SABAH

www.alsabahpress.com Alsabah Media | السنة السادسة عشرة | 2 يناير 2024 م | 20 جمادى الآخرة 1445 هـ | الثلاثاء | No. 4765

بعد هبوط مؤشر السوق الأول 7.87 % سنوياً

خبراء: مخاوف توسع الحرب في غزة من أهم أسباب تراجع البورصة في 2023

الشهري: وتيرة الإدراجات في السوق المحلي ضمن الأقل بين نظرائها خليجيا

أُسدل الستار على تعاملات المستثمرين في بورصة الكويت لعام 2023 الذي شهدت به تراجعاً على مستوى مؤشراتها الرئيسية، وتداولاتها، إلى جانب قيمتها السوقية.

يُشار إلى أن الخميس الماضي كان آخر جلسة تداول في بورصة الكويت للعام الحالي؛ لأن البورصة عطلت أعمالها أمام المستثمرين أمس وأمس الأول، احتفالاً برأس السنة الميلادية.

عدد خبراء أسواق مال أسباب تراجع بورصة الكويت في العام الحالي بقيادة مؤشر السوق الأول الذي هبط 7.87 % سنوياً، فضلاً عن خسارة نحو 21.083 مليار دولار من قيمتها السوقية، كما طرحوا توقعاتهم لعام 2024، ومقترحات تطوير السوق.

السياسة النقدية

تأثرت بورصة بعدة عوامل في العام الحالي كان من بينها تشديد السياسة النقدية للبنوك المركزية، ورفع سعر الفائدة الفيدرالية إلى أعلى مستوياتها في 22 عاماً؛ للسيطرة على معدلات التضخم المرتفعة؛ وذلك وفق ما صرح به رائد دياب نائب رئيس قسم البحوث والاستراتيجيات الاستثمارية بشركة كامكو للاستثمار.

الفيلكاوي: الشهر الأخير شهد استرداد جزء من الخسائر على مدار العام

وأوضح أن البورصة تأثرت أيضاً بغياب محفزات جدية وإدراجات نوعية، كما جاءت الحرب على غزة في أوائل أكتوبر المنصرم لتضغط على السوق في ظل المخاوف من توسع دائرة الحرب في منطقة غنية بالنفط، وما تتمتع به من مركز تجاري عالمي مهم.

واتفق عيد الشهري المدير العام لشركة الأجيال القادمة للاستشارات، في أن أسعار الفائدة كانت مؤثراً رئيسياً في تراجع بورصة الكويت بالعام الماضي، إلا أن العامل الأكبر لذلك التراجع يتمثل في صغر حجم السوق، وغياب النمو في جميع القطاعات الاقتصادية المحلية.

يُشار إلى أن وتيرة الإدراجات في بورصة الكويت تُعد من الأقل بين نظرائها خليجياً، فلم يشهد السوق إدراجاً مُنذ يونيو 2022 الذي تم به إدراج شركة أولاء على الغانم للسيارات في السوق الأول.

أداء متواضع

وفي سياق متصل، ذكر إبراهيم الفيلكاوي خبير أسواق المال أن أداء بورصة الكويت في 2023 جاء "متواضعاً"، خسرت المؤشرات الأول والعام والرئيسي بنحو 6 إلى 7 % من مستواهم.

وعزا إبراهيم الفيلكاوي " تلك التراجعات إلى الضغط من الأسهم القيادية؛ بسبب بعض عمليات التخارج الأجنبية، وعمليات تبادل المراكز بين المحافظ المحلية، والمضاربة على الأسهم الصغيرة والمتوسطة.

وبين أن عام 2023 شهد أداءً إيجابياً للأسهم الصغيرة والمتوسطة، موضحاً أن البورصة نجحت في الشهر الأخير من العام باسترداد جزء من خسائرها على مدار العام.

وتوقع الفيلكاوي أن يعوض السوق الكويتي كامل خسائره خلال عام 2024؛ بدعم استقرار الأسهم القيادية والتحول إلى الربحية؛ وذلك ما لم تشهد البورصات العالمية ضغوطات جيوسياسية أو اقتصادية يكون لها مردود إقليمي على بورصات المنطقة.

قد تشهد بورصة الكويت تحفيزاً في العام المقبل أيضاً لإعادة تمركز المحافظ العالمية والخليجية، فضلاً عن إعلان هيئة الاستثمار بدخولها على 41 سهم؛ بحسب ما رجحه "الفيلكاوي"؛ بما يُنشط الأسهم القيادية بصورة أكبر، والصغيرة والمتوسطة.

وأشار إلى أن التوزيعات السنوية المقبلة ستكون عاملاً مؤثراً على تعاملات الأربعة أشهر الأولى من العام، منوهاً بأن التداولات تكون أكبر حتى نهاية شهر مايو في بورصة الكويت ولكن تتراجع حدتها مع بدء موسم العطلات في البلاد.

كما سيتعزز النشاط في الربع الأول على الأقل وفي "الفيلكاوي" بدعم آمال تولي حكومة جديدة ورؤى اقتصادية شؤون البلاد عقب استقالة الحالية، بعد أداء مشعل الأحمد الصباح اليمين الدستورية أميراً لدولة الكويت.

الخطط التنموية للدولة

وعن توقعات العام المقبل، قال رائد دياب إن هناك عوامل عدة تتحكم بها وتميل بها إلى الإيجابية خاصة مع تلميح الفيدرالي الأمريكي بأن أسعار الفائدة قد وصلت إلى الذروة، والحديث الجاد لبدء تخفيضها في وقت أقرب مما كان متوقعاً في عام 2024، فضلاً عن التراجع المستمر والملاحظ لمعدلات التضخم، واستمرار أسعار النفط عند مستويات جيدة.

ورجح "دياب" أن يكون عام 2024 أفضل أيضاً على مستوى بورصة الكويت بدعم الخطط التنموية للدولة، وسوق المشاريع الواعد، والتفاؤل بالمرحلة القادمة، مع استمرار وتيرة تحسن أرباح الشركات المدرجة، والوضع المالي القوي للبلاد، مع استمرار المؤسسات المالية العالمية بتقييمها الجيد.

وكشف أنه لا بد من الإشارة إلى أن أي تطورات سلبية للوضع الجيوسياسي، سيكون له تأثير على معنويات المستثمرين، كما أن تذبذب معدلات التضخم والنمو الاقتصادي قد يؤدي إلى نتائج عكسية وقد ترتفع العائدات مرة أخرى.

بدوره قال المدير العام لشركة الأجيال القادمة للاستشارات إن انخفاض أسعار الفائدة بالعام القادم سيكون العامل الأبرز لارتفاع أسعار الأسهم الكويتية؛ لأنه يزيد من جاذبيتها لدى المستثمرين مقارنة بالودائع البنكية التي ستتراجع معدلات الفائدة عليها.

ولكن إلى جانب العوامل الخارجية المؤثرة على بورصة الكويت هناك عوامل أخرى قد تكون داعمه لنمو السوق بشكل أكبر، بينها إدراج الشركات الحكومية الكبيرة، ومشاريع الخصخصة مثل شركات الكهرباء والبريد، وإدراج الشركات العائلية الكبيرة مثل الشايع، والساير، والملا، والأحمدية، وصناعات الغانم؛ وفق ما أعلنه عيد الشهري.

وأوضح أيضاً أن تبني أدوات استثمارية بصورة أكبر في السوق قد تصنع الفارق منها البيع على المكشوف، وإقراض الأسهم، وخيارات الأسهم.

دياب: 2024 سيكون أفضل على مستوى الأداء بدعم الخطط التنموية للدولة

توقعات إيجابية للبورصة في 2024

من قبل الاتحاد الدولي للمصرفيين العرب

«KIB» يحصد جائزة «أفضل بنك في نشر الوعي المالي والتوعية المصرفية»

أعلن بنك الكويت الدولي (KIB) أنه حصد جائزة "أفضل بنك في الكويت من حيث نشر الوعي المالي والتوعية المصرفية لعام 2023" من الاتحاد الدولي للمصرفيين العرب، وذلك خلال حفل توزيع جوائز التميّز والإنجاز المصرفي العربي لعام 2023 الذي نظّمته، للعام التاسع على التوالي، مجلة The Banking Executive Magazine التابعة للاتحاد في العاصمة التركية إسطنبول.

وتم تتويج KIB بهذه الجائزة بناءً على قرار التقييم الصادر عن لجنة تصنيف الجوائز التي تتألف من خبراء مصرفيين واقتصاديين من العالم العربي والدولي، وذلك تقديراً لمساهمته وتعاونه الإيجابي ودوره الفعّال في نشر الوعي المصرفي والثقافة المالية بين مختلف شرائح المجتمع، إلى جانب التزامه بتوفير كافة سبل الدعم في متابعة حملة التوعية المصرفية "لنكن على دراية"، للعام الثالث على التوالي، والتي أطلقها بنك الكويت المركزي واتحاد مصارف الكويت بالتعاون مع البنوك المحلية.

واستلم الجائزة نيابة عن KIB، مدير أول من إدارة التسويق ووحدة الاتصال المؤسسي في البنك، فهد السرحان، قائلاً: "إن هذه الجائزة المرموقة تعتبر دليلاً واضحاً على الجهود الحثيثة التي بذلها KIB خلال العام الحالي لنشر الثقافة المالية وتعزيز استفادة العملاء من الخدمات الحيوية التي يقدمها القطاع المصرفي، واضطلاعه بدوره في دعم حملة لنكن على دراية، إضافة إلى تسخير كافة إمكانياته من أجل تحقيق أوسع انتشار لمواد الحملة والمساهمة في الوصول إلى أهدافها، ما استدعى حصوله على تقييم –فوق المستوى المطلوب– من بنك الكويت المركزي بفضل أدائه القوي وتفانيه في تحقيق أهداف الحملة".

وأضاف: "يواصل KIB التزامه بدوره الريادي في توعية المجتمع، انطلاقاً من كون التوعية المالية ركناً أساسياً ضمن برنامج البنك الشامل للمسؤولية الاجتماعية، حيث قام خلال العام الحالي بنشر رسائل توعوية عبر صفحاته على مختلف وسائل التواصل الاجتماعي، كما نظم العديد من الفعاليات وأثبت حضوره عبر أجنحة مخصّصة في مواقع إستراتيجية ومميزة بهدف الوصول إلى أكبر شريحة من العملاء وخلق أجواء تشاركية وأكثر تفاعلاً مع الجمهور، والتواصل معهم مباشرة للتعريف بالخدمات والمنتجات المصرفية وتوعيتهم بأفضل الممارسات التي تحول دون وقوعهم ضحية لعمليات الاحتيال".

ولفت، من جهة ثانية، إلى أن KIB عمل من خلال هذه الأنشطة على التعريف بأهمية ما يقدّمه القطاع المصرفي من منتجات وخدمات وحلول، إلى جانب تعريفهم بحقوقهم وواجباتهم المالية والمصرفية، مثل وسائل وأدوات التمويل، وأنواع البطاقات المصرفية المختلفة، وبرامج الاستثمار المتنوعة، وكيفية تجنّب الوقوع في أي عملية احتيال مالي، فضلاً عن توعيتهم بالاستخدامات الآمنة للبطاقات والتطبيقات والقنوات الإلكترونية الخاصة بالبنك.

ومن الجدير بالذكر أن الاتحاد الدولي للمصرفيين العرب، ومقرّه الرئيسي في العاصمة اللبنانية بيروت، يضمّ أكثر من 500 عضو من المصرفيين العرب. ويقوم الاتحاد بإصدار مجلة The Banking Executive Magazine التي بدأت تنظيم حفل توزيع جوائز التميّز والإنجاز المصرفي العربي في العام 2015، ليصبح لاحقاً أحد أبرز الفعاليات في الصناعة المصرفية العربية، حيث يحرص على حضوره نخبة من رؤساء مجالس الإدارة، المدراء التنفيذيين وأعضاء الإدارة العليا، كما يتم تقديم جوائزه السنوية لأكثر من 50 مصرفاً عربياً.

وتجدر الإشارة إلى أن KIB ملتزم بتفعيل دوره الريادي في توعية المجتمع بالجوانب المختلفة للمجال المصرفي، في إطار برنامجه الشامل للمسؤولية الاجتماعية، كما إنه يسعى بشكل مستمر إلى فهم الاحتياجات المصرفية لجمهوره، وتلبية متطلبات عملائه بما يتماشى مع أسلوب حياة كل شريحة منهم.

فهد السرحان

«الوطني» يعلن عن شراكة حصرية مع «إكسايت للإلكترونيات»

لقطة جماعية بعد توقيع الاتفاقية

يحرص بنك الكويت الوطني دائماً على إثراء التجربة المصرفية لعملائه من خلال توفير أفضل العروض الحصرية والمكافآت الاستثنائية، وفي هذا الإطار أعلن البنك عن شراكة حصرية مع شركة إكسايت للإلكترونيات (إحدى شركات صناعات الغانم – مجموعة قتيبة الغانم) عن تزويد حاملي بطاقة KWT Visa Infinite الوطني الائتمانية بعروض حصرية تلبي احتياجاتهم.

وبموجب هذه الشراكة سيتمكن حاملو بطاقة KWT Visa Infinite الوطني الائتمانية من الحصول على 10% نقاط KWT من الوطني عند استخدام البطاقة للتسوق في متاجر شركة إكسايت للإلكترونيات وعبر الإنترنت أو تطبيق الهاتف الذكي، بالإضافة إلى 2% خصم فوري على منتجات مختارة، وذلك اعتبارا من بداية يناير 2024.

وبهذه المناسبة قال الرئيس التنفيذي للخدمات الشخصية والرقمية للمجموعة محمد العثمان،: «مع بداية العام الجديد نحرص على توفير عروض حصرية لعملائنا، مصممة خصيصاً لتلبي احتياجاتهم من مختلف الشرائح والأعمار، كما نعمل باستمرار وعلى مدار الساعة من أجل مواكبة احتياجاتهم المتغيرة والارتقاء بتطلعاتهم إلى أعلى المستويات». وأضاف العثمان: «لدينا علاقات راسخة وشراكات مع كبرى المؤسسات في العديد من القطاعات وهو ما يثري التجربة المصرفية لعملائنا ويمنحهم أفضل العروض والمزايا والخصومات ويوفر لهم تجربة مصرفية استثنائية لا تضاهى».وأكد العثمان على أن التميز وتقديم أفضل تجربة مصرفية للعملاء يعد جزءاً رئيسياً من ثقافة بنك الكويت الوطني، مشيراً إلى أنه وبفضل الخبرات الواسعة التي اكتسبناها على مدار عقود طويلة، أصبح لدينا القدرة على فهم احتياجات العملاء، وتقييم أهدافهم، بل وتجاوز توقعاتهم.

وبدوره قال حسام إبراهيم، نائب رئيس أول – إكسايت: "نعتبر شراكتنا مع بنك الكويت الوطني خطوة استراتيجية ومبتكرة في عالم التجارة الإلكترونية والمصرفية. هذه الشراكة ليست مجرد تحالف تجاري، بل هي جسر يربط بين التكنولوجيا المتطورة والخدمات المصرفية الراقية، مما يعكس التزامنا المشترك نحو تحقيق تجربة عملاء استثنائية. نحن نسعى من خلال هذا التعاون لإنشاء منظومة تفاعلية تتيح لحاملي بطاقة KWT Visa Infinite الوطني الائتمانية الاستفادة من العروض المتميزة والحصول على مزايا تكنولوجية حصرية تتناسب مع نمط حياتهم الديناميكي. نؤمن بأن هذه الشراكة ستعزز من مكانتنا كرواد في قطاع التكنولوجيا وتمكننا من تقديم حلول مبتكرة تتجاوز توقعات عملائنا."

الأكثر نجاحاً على مستوى الكويت

وتعتبر بطاقة KWT Visa Infinite الوطني الائتمانية هي الأكثر نجاحاً على مستوى الكويت، حيث تمنح لحامليها نمط حياة فريداً بفضل ما تقدمه من مكافآت استثنائية ومزايا وعروض تم تصميمها لتناسب احتياجات العملاء وتلبي طموحاتهم وتطلعاتهم حيث يمكن للعملاء الحصول على استرداد نقدي لغاية 1000 دينار كويتي على هيئة نقاط KWT من الوطني.